رابط المادة على منصة باحث

قائمة فتاوى 3

هل للرسول صلى الله عليه وسلم ظل ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك. هل للرسول صلى الله عليه وسلم ظل الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر له احكام البشر ومخلوق له - 00:00:00

واحكام المخلوقات. ومن جملة احكام المخلوقات وجود الظل لها اذا كان النور في احد جانبي الجسد او الجسم فانه لابد وان يكون في الطرف الاخر ظلا. فبما ان النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:00:30

البشرية الخلقية فانه لابد وان يكون له ظل كما يكون لسائر الخلق ظلا ولسائر البشر ولا ينبغي ان يظفى على بشريته صلى الله عليه وسلم ما يوجب خروجه عنها. فانه صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

الرفض الكامل ان يوصف بما يوجب خروجه عن بشريته. وقد كان يغضب صلى الله عليه وسلم اذا بولغ في وصفه كان يزجر السائل عن هذا الغلو والاطراء عن هذا الغلو والاطراء كما ثبت ذلك في ادلة متعددة. لما - 00:01:10

فجاءه رجل فقالوا فلما جاءه قوم فقالوا انت سيدنا وابن سيدنا. فقال يا ايها الناس قولوا بعضكم لا يستجرينكم الشيطان.

والاستجراء هو اتخاذ الرسول الذي يوصل مقصود المرسل. بمعنى لا يتخذكم الشيطان رسلا يحقق بكم مآربه. لا يستجرينكم الشيطان اي لا يجري - 00:01:30

رسلا تحققون مآربه التي يريد. ومقاصده العقدية الخبيثة في افساد التوحيد عليكم. فانما انا فقولوا عبد الله ورسوله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذه فارموا واياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. وقد اظفي على ذات النبي صلى الله عليه وسلم وشخصه - 00:02:00

تراء وغلو كثير كما هو ديدن الصوفية. الغلاة فمنهم من زعم انه مخلوق من نور الله. ومنهم من زعم انه مخلوق من ذات الله عز وجل. ومنهم من يزعم انه بلا ظل. فهذه من المزاعم - 00:02:30

المرفوضة شرعا وعقلا وعادة. فلا يجوز ان نعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ظل له بل هو بشر له احكام البشرية فيجوع كما نجوع. ويعطش كما نعطش. ويبيع ويشتري كما نبيع ونشتري - 00:02:50

ويحتاج ويفتقر الى اموره الضرورية الحياتية من غائط وبول كما يحتاجها غيره من سائر البشر ومخلوق بين ابوين كما هو عادة البشر ان يخلقوا بين ابوين. فابوه عبدالله وامه امنة - 00:03:15

كما ان البشر لهم اباء وامهات. ويقوم كما يقوم البشر ويأكل كما يأكل البشر ويضطجع كما يضطجع البشر. وينام كما ينام البشر كما قال الله عز وجل قل انما انا بشر مثلكم انما تميز علينا بقوله يوحى - 00:03:35

اليه. فالذي ميزه ربه به انه يوحى اليه ونحن لا يوحى الينا وحيا تتحقق به النبوة او الرسالة فلا ينبغي قبول مثل هذه الشائعات والاراجيف العقدية على على شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها توجب الغلو في - 00:03:55

وان يرفع عن مقام بشريته الى مقام الملائكية ثم بعد ذلك الى مقام الربوبية والالوهية والعياذ بالله. والله اعلم - 00:04:15